**د. روبرت فانوي ، كينجز ، محاضرة 11**© 2012 ، د. روبرت فانوي ، د. بيري فيليبس ، تيد هيلدبراندت

**إيليا ، أرملة صرفة ، وتاريخ الفداء ، 1 ملوك 17**   
نص 1 ملوك 17: 7-24  
 حسنًا ، دعنا ننتقل إلى الملوك الأول 17 ، الآيات من 7 إلى 24. دعنا نقرأ هذا حتى نضع النص في الاعتبار. "في وقت لاحق جف النهر لأنه لم يكن هناك مطر في الأرض. فصار إليه كلام الرب: اذهب على الفور إلى صرفة صيدا واقم هناك. لقد أمرت أرملة في ذلك المكان أن تمدك بالطعام. فذهب الى صرفة. عندما وصل إلى بوابة المدينة ، كانت هناك أرملة تجمع العصي. فنادى بها وسألها: "أتحضر لي القليل من الماء في برطمان حتى أشرب؟" وبينما كانت ستحصل عليه ، قال لي ، "وأحضر لي ، من فضلك ، قطعة خبز". فأجابت: `` كما يعيش الرب إلهك ، ليس لدي أي خبز - فقط حفنة من الدقيق في جرة وقليل من الزيت في إبريق. أنا أجمع بعض العصي لأخذها للمنزل وأعد وجبة لنفسي ولابني ، حتى نأكلها - ونموت. فقال لها إيليا: لا تخافي. اذهب إلى المنزل وافعل كما قلت. لكن أولاً ، اصنع كعكة صغيرة من الخبز لي من ما لديك وأحضرها لي ، ثم اصنع شيئًا لنفسك ولابنك. لأن هذا ما قاله الرب إله إسرائيل: إناء الدقيق لا ينفد وإبريق الزيت لا يجف حتى يوم الرب يمطر على الأرض. ذهبت بعيدا وفعلت كما قال لها إيليا. لذلك كان طعام كل يوم لإيليا والمرأة وعائلتها. لأن إناء الدقيق لم ينفد وإبريق الزيت لم يجف ، تمشيا مع كلام الرب الذي قاله إيليا.  
 " في وقت لاحق مرض ابن المرأة التي كانت تملك المنزل. ازداد سوءا سوءا ، وتوقف عن التنفس في النهاية. فقالت لايليا ما لك علي يا رجل الله. هل جئت لتذكرني بخطيئتي وتقتل ابني؟ ›. فقال إيليا أعطني ابنك. أخذه من ذراعيها ، وحمله إلى العلية التي كان يقيم فيها ، ووضعه على سريره. ثم صرخ إلى الرب: يا رب إلهي ، هل جلبت مأساة أيضًا إلى هذه الأرملة التي أبقى معها ، بأنك تسببت في موت ابنها؟ ثم تمدد على الصبي ثلاث مرات وصرخ إلى الرب: يا رب إلهي ، فلتعود حياة هذا الصبي إليه! فسمع الرب صراخ ايليا فرجع الولد اليه وعاش. حمل إيليا الطفل وحمله من الغرفة إلى المنزل. فاعطاه لأمه وقال: ابنك حي! ثم قالت المرأة لإيليا ، "الآن أعلم أنك رجل الله وأن كلمة الرب من فمك هي الحقيقة". 2.   
  
مبدأ الاستبدال الذي تم وضعه في العملية - 1 ملوك 17: 7- ٢٤ حسنًا ، ١ ملوك ١٧: ٧ إلى ٢٤ ؛ الموضوع هو: "مبدأ مجموعة الاستبدال في العملية." ما قرأناه للتو في 1 ملوك 17: 7 إلى 16 ، الجزء الأول من ذلك حيث يذهب إيليا إلى أرملة صرفة ، استشهد به يسوع في لوقا 4: 25 و 26 حيث يقول يسوع ، "أؤكد لكم أنه كان هناك كثير من الأرامل في إسرائيل في أيام إيليا عندما أغلقت السماء ثلاث سنين ونصف وكان هناك مجاعة شديدة في جميع أنحاء الأرض ، ومع ذلك لم يرسل إيليا إلى أي منهن إلا إلى أرملة في صرفة في منطقة صيدا. كان هناك الكثير من البرص في إسرائيل في زمن أليشع النبي ، لكن لم يتم تطهير أحد منهم: فقط نعمان السرياني.  
 الآن عندما ذكر يسوع ذلك في لوقا 4 ، أشار إلى أن ما حدث في زمن إيليا سيحدث مرة أخرى إذا رفض شعب الله - الإسرائيليون - رسالته. أي أن مبدأ الاستبدال سوف يدخل حيز التنفيذ مرة أخرى كما كان في زمن إيليا. ما يعنيه هذا هو أن الوثنيين سيُدعون إلى واجبات وامتيازات العهد الذي رفضه اليهود. إذن هذه هي فكرة مبدأ الاستبدال: سيدعى الوثنيون إلى واجبات وامتيازات العهد التي يرفضها اليهود. حدث ذلك في زمن إيليا ، ويشير يسوع إلى أنه سيحدث مرة أخرى في وقته إذا لم يتم الاستماع إلى الرسالة التي يحملها.   
  
3. انتقال إيليا من كيريث بروك إلى صرفة  
 الآن ، يمكننا أن نرى هذا المبدأ في 1 ملوك 17: 7 إلى 24 ، على ما أعتقد ، في ثلاثة أشياء. الأول هو أهمية انتقال إيليا من نهر كيريث إلى صرفة. لقد رأينا في الآيات من 2 إلى 6 أن إخفاء إيليا كان ذا مغزى كاشفي. هذه مجرد مراجعة لما نظرنا إليه. كان المعنى أن كلمة الله في شخص النبي قد انفصلت عن إسرائيل. كان الله يعزل شعبه عن إدارة كلمته. ثم أقام الله نبيًا مستقلاً عن الناس. أظهر ذلك أن الناس كانوا معتمدين على كلمة الله وأن الكلمة لم تكن تعتمد على الناس. ثم رزق الرب بنفسه إيليا. كان الحفاظ عليه بهذه الطريقة يعني أن عمله لم ينته بعد. هذا ما تحدثنا عنه من قبل. حتى أن إخفاء إيليا كان له مغزى وحي في تلك المعاني.  
 ولكن الآن تأتي كلمة الله مرة أخرى إلى إيليا ، الآيات 8 و 9 ، بأمر ويطلب منه تغيير موقعه من المزيد من الإخفاء في كيريث إلى منزل أرملة في صرفة. وجاءت كلمة الرب قائلة له أن يذهب إلى صرفة صيدا ويقيم هناك ، "لقد أمرت أرملة في ذلك المكان أن تمدك بالطعام".  
 تنقسم هذه الفترة من حياة إيليا إلى مرحلتين. أولا ، الوقت في جدول في كيريث والثاني في منزل الأرملة في صرفة. عندما يقول الله أن يغير مكانه ، فإن الشيء المهم هو أن مكان عمل الله من خلال إدارة كلمته قد تغير أيضًا. وبالتالي فإن موقع عمل الله من خلال الإدارة يتغير أيضًا. بعبارة أخرى ، ستذهب كلمة الله الآن إلى صرفة ومنزل تلك الأرملة في صرفة.  
 يبدو لي أنك تفتقد هذه النقطة معًا إذا تم التركيز فقط في الوعظ على مراعاة ظروف إيليا واحتياجات إيليا الشخصية. أنت تنظر إلى أهمية ما يجري هنا فيما يتعلق بإدارة الكلمة: إنها تتحرك بهذه الطريقة.

الآن ، اذهب أبعد قليلاً من ذلك. لا تكمن أهمية انتقال إيليا إلى صرفة في المقام الأول في أن الله اعتنى به عندما جف النهر وانتظر بصبر وإخلاص تعليمات جديدة عندما حدث ذلك . في بعض الأحيان يكون هذا هو التركيز الذي يعطى. قد يكون هذا صحيحًا أنه انتظر بصبر وإخلاص تعليمات جديدة. قد يكون إيليا مثالاً لنا في سمات شخصيته وإخلاصه ، ولكن هناك المزيد من المشاركة.  
 إذا كانت الرسالة ببساطة هي أن الله اعتنى بإيليا عندما جف النهر ، فإن ما تفعله هو إخضاع أمر الله بالذهاب إلى صرفة إلى تدفق المياه في الجدول. أعتقد أنه يمكنك القول إن تدفق المياه في الجدول هو ما أدى إلى رحيل إيليا ، لكن لا أعتقد أنه يمكنك القول إن هذا هو السبب الذي يفسر ذلك. كان بإمكان الله أن يعين إيليا بطرق أخرى. لذا فإن المهم ليس ظروف إيليا فحسب ، بل التغيير في مكانه في سياق عمل الله الفدائي.   
  
كتاب FB Meyer عن إيليا غالبًا ما تكون فكرة النظر إلى ظروف إيليا هي المكان الذي ستجد فيه الوعاظ سوف يركزون. أحد المعلقين ، على سبيل المثال ، يقول ذلك عن هذه الرواية ؛ هذا هو إف بي ماير. لدى FB Meyer كتاب صغير عن إيليا. يقول: "تشجّعوا أيها المجبرين على الحركة باستمرار. نصب الخيمة الليلة واستدعائها بالسحب المتحركة ونداءات البوق لضربها غدًا. كل هذا تحت إشراف محبة حكيمة وصادقة ، تربيك على المصير المجيد. صدق فقط أن ظروفك هي الأنسب لتطوير شخصيتك. لقد تم اختيارهم من بين جميع التوليفات الممكنة للأحداث والظروف من أجل التأثير فيك على أعلى مستوى من الفائدة والجمال. كان من الممكن أن يكون هؤلاء الأشخاص الذين اخترتهم أنت لو كانت كل مجموعة المعرفة الشاملة في متناول يديك ". هذه الصفحة 29 من كتاب ماير عن إيليا.  
 في حين أن كل هذا قد يكون صحيحًا ، أعتقد أن هناك ما يمكن رؤيته هنا أكثر من مجرد مثال على حياة إيليا وظروفه. لا شك أنه لما جف النهر كان ذلك امتحاناً لإيمان إيليا. لن أجادل في ذلك ، لكن هناك المزيد يحدث. لا تكمن الأهمية في المقام الأول في أن الله اعتنى به عندما جف النهر وانتظر التعليمات.  
 لا توجد أهمية أيضًا في الاقتراح القائل بأن أرملة صرفة التي ذهب إليها كانت تتمتع بصفات شخصية وتقوى لدرجة أنها تستحق زيارة من إيليا قبل كل أرامل إسرائيل وأماكن أخرى. تقول ماير ، أقتبس ، "لابد أنه كان يوجد فيها شيء لا يمكن العثور عليه في العديد من الأرامل في أرض إسرائيل. لم يكن هناك سبب تعسفي أن الله تجاوزهم وذهب بعيدًا. لابد أنها امتلكت صفات شخصية ، خيوط شكر أفضل ، شرارات البطولة والإيمان ، التي ميزتها عن كل الأخوات الحزينة وجعلتها المضيفة البوهيمية للنبي وحاملة له في فضل أبيه ".  
 الآن ، أعتقد مرة أخرى أن هناك عنصرًا من الحقيقة. بالتأكيد الشخص الذي يتوق إلى كلمة الله ، ويتوق إلى خدمة الإله الحقيقي وإكرامه ، أعتقد أنه سيشبع ذلك الشوق. أعتقد أن الرب سوف يكرم ذلك. لكن في هذه الرواية ، ما أعتقد أننا سنراه هو عمل إله ذي سيادة يقول ، "ها ، لقد أمرت أرملة هناك لإعالتك." لم يكن التوتر هو ما كانت عليه المرأة قبل مجيء إيليا ، ولكنه يتعلق بما كان عليها فعله وما فعلته في طاعة لطلب إيليا واستجابة لسماع كلمة الرب.  
 هذه هي المرة الثانية التي يُعطى فيها أمر لإيليا بخصوص مكانه. الأول في الآيات 3 و 4 للذهاب إلى كيريث والاختباء هناك. "وقال الرب إنني أمرت الغربان بإطعامك هناك." عندما تذهب إلى الآيات 8 و 9 يقول الرب اذهب إلى أرملة صرفة ، "لقد أمرت أرملة أن تمدك بالطعام". من الصحيح الآن أن هناك فرقًا بين أمر لغراب وأمر لامرأة. ولكن إذا أطاعت الأرملة الأمر ؛ وبالتالي ، فإن الأساس الحقيقي لاستجابتها لا يمكن العثور عليه في الصفات المتأصلة في المرأة ولكن في نعمة الله الذي يعمل في حياتها. نعم ، إن وعظه التاريخي التعويضي هو ثيوني وليس بشري في خصائصه. الآن يمكن القيام بذلك إلى أقصى الحدود. لكن عادة ما تجده متطرفًا في الاتجاه الآخر - الاتجاه البشري.  
 هناك شيء آخر يلعب دوره هنا. من السهل تطبيق الوعظ المتمركز حول الإنسان بحكم طبيعته. Theocentric ليس من السهل تطبيقه. الرسالة هي التطبيق الذي يرفع الله. تحصل على رؤية لمن هو الله تستدعي استجابة لعبادته وتسبيحه. لكنك ترى أن التطبيق أسهل بكثير في التعامل مع الوعظ المتمركز حول الإنسان.  
 على أي حال ، للعودة إلى هذا ، يجب الحفاظ على إيليا ، باعتباره حاملًا لكلمة الله ، ويتم الآن اختيار امرأة وثنية للقيام بذلك بدلاً من إسرائيل. لفترة من الوقت ، كان يدومه الله مباشرة من خلال الغربان والنهر ، ولكن الآن ، عندما يختار الله آلة بشرية ، يخرج من إسرائيل. هو يتخطى شعبه عمدا. هذا هو مبدأ الاستبدال المعمول به ، في نقل إيليا من كيريث إلى صريفات.  
 لذا فإن أهمية تحرك إيليا لا يجب أن يُنظر إليه على أنه مجرد رعاية من الله لإيليا ؛ لا يمكن رؤيتها في صفات هذه الأرملة بعينها ، بل بالأحرى أن الله يأمرها بالذهاب إلى أرملة معينة في صرفة - أكد صرفة! لاحظ ما يقوله النص ، الآية 9 ، اذهب إلى صرفة صيدا وإمكث هناك. وكانت صرفة لصيدا. كانت صيدا المدينة التي أتت منها إيزابل. 1 ملوك 16: 31: تزوج أخآب إيزابل بنت أثبعل ملك الصيدونيين. ملك والد ايزابل في صيدا. لذلك طلب من إيليا أن يذهب إلى نفس المكان الذي نشأ فيه التهديد في إسرائيل. كانت صيدا في أيام إيليا هي ما كانت عليه مصر أو بابل أو روما في أوقات أخرى في تاريخ إعلان الفداء: مركز مقاومة الإيمان الحقيقي. جسدت صيدا التناقض بين ملكوت الله وملكوت الشيطان في ذلك الوقت بالذات. لكن الله يقول اذهب الى صيدا. اذهب الى قلب العدو. أسكن في وسط مملكة الشيطان لأنني أعددت مكانًا لكلمتي هناك. ترى هذا ما يحدث.   
  
الوعد الممنوح للأرملة إذن ما يقوله الرب هو: لقد أوكلت المهمة ، التي ينبغي أن تكون إسرائيل ، لأرملة صرفة هذه. لذلك ترى مبدأ الاستبدال قيد التشغيل أولاً في الأهمية في الانتقال من كيريث إلى زاريفث. ثانيًا ، تراه في مغزى الوصية والوعد المعطى للأرملة. الأرملة في وضع سيء. لقد تجاوز الجفاف حدود إسرائيل. هذه فكرة مثيرة للاهتمام أيضًا ، حيث لا يؤثر عصيان شعب الله عليهم فحسب ، بل يؤثر على الآخرين أيضًا. لقد تجاوز الجفاف حدود إسرائيل.  
 لم يبق شيء للأرملة. إنها مستعدة للموت مع ابنها. لكن ماذا يفعل إيليا؟ 10 وما يليها: "ذهب إلى صرفة ، ولما جاء إلى باب المدينة ، كانت هناك أرملة تجمع العصي. نادى عليها وسألها: "هل تحضر لي القليل من الماء في جرة حتى أشرب". عندما كانت ستحصل عليه ، اتصل وقال ، "ورجاء أحضر لي قطعة خبز". 'بالتأكيد حي الرب إلهك ، ليس لدي أي خبز: فقط حفنة من الدقيق في جرة وقليل من الزيت في إبريق. أنا أجمع بعض العصي لأخذها للمنزل وأعد وجبة لنفسي ولابني حتى نأكلها ونموت ". فأتى إيليا وسأل ، كانت هذه الآية 13 ، كان يجب أن أستمر. قال لها: لا تخافي. اذهب إلى المنزل وافعل كما قلت ، ولكن أولاً اصنع كعكة صغيرة من الخبز لي من ما لديك وأحضره لي ، ثم اصنع شيئًا لنفسك ولابنك. "لذلك طلب آخر طعام لها . واستمر في ذلك. إنه يسأل حقًا عن كل ما لديها.   
  
تجاوز التقليد إلى التاريخ التعويضي الآن ، أعتقد أننا هنا من الواضح أننا لا نتعامل ببساطة مع فعل مع مؤمن وخادم لله يُعطى سلوكه لنا كمثال للتقليد. هل يطلب أي منا من شخص ما أن يعطينا آخر ما لديه لاحتياجاتنا؟ ما ترونه هنا في إيليا هو عمل نبي الله في وقت وموقف معين لا يسعى فقط لتلبية احتياجاته الخاصة ، بل إنه يتكلم بكلمة الله. كلمة الله ، عندما يتعلق الأمر بنا إما هنا أو في أي مكان في الكتاب المقدس ، فإنها تتطلب حياة المرء بأكملها وكل ما لديه أيضًا. وهذا ما تفعله كلمة الله هنا لهذه المرأة. إنها تتطلب كل ما لديها. هذه في الحقيقة ليست فكرة جديدة. هذا هو نفس المطلب الذي أعطاه الله لإسرائيل. المطلب هو كل شيء أو لا شيء فيما يتعلق بإسرائيل.  
 ارجع إلى تثنية 26 حيث لديك لوائح جلب الثمار الأولى للرب. عندما فعلت إسرائيل ذلك ، اعترفت بأن كل ما كان لهم هو للرب ، لكن إسرائيل نسي ذلك ، وابتعد عن الرب ، والآن ترى هذا الطلب بإعطاء كل شيء أو لا شيء لأرملة صرفة. كما أن مهمة إعالة حامل كلمة الله مُعطاة لها أيضًا.  
 ولكن ما يجب ملاحظته أيضًا هو أن الطلب هو امتياز في نفس الوقت لأنه لا يتم منحه بصرف النظر عن الوعد. الآية 14: "هذا ما قاله الرب إله إسرائيل: إناء الدقيق لا ينفد ، وإبريق الزيت لا يجف حتى يوم الرب يمطر على الأرض". الطلب هو في نفس الوقت امتياز لأن الطلب لا ينفصل عن الوعد. يقول ماير ذلك بهذه الطريقة ، "الرب يعطي كل ما لديه ، لكنه يطلب كل ما يقدمه." لذا فإن ما نراه في السرد ليس وعدًا عامًا بتزويد الطحين والزيت الذي يصلح لجميع الأوقات. ولا أعتقد من هذه القصة أن لدينا أي أساس للاعتقاد بأن المعجزة التي نجدها في هذه القصة سوف تتكرر في جميع حالات الحاجة. لكن ما يجب أن نراه هو أن طلب العهد ووعد العهد قد دخل في حياة هذه المرأة الوثنية. عندما يجلب إيليا كلمة الله إلى هذه المرأة ، دخل طلب العهد ووعد العهد في حياة هذه المرأة الوثنية.  
 لكن لاحظ أيضًا أن نعمة العهد تأتي من إيمانها وطاعتها. لا يسعك إلا أن تصدم بإيمان هذه المرأة. تذهب وتفعل ما يقوله إيليا. فلما وصلت إليها كلمة الرب ، كان عليها أن تتصرف إما بالإيمان أو بعدم الإيمان. ما قرأته في الآية 15 هو "ذهبت بعيدًا وفعلت ما قاله إيليا لها. لذلك كان طعام إيليا والمرأة وعائلتها كل يوم. لأن إناء الدقيق لم ينفد وإبريق الزيت لم يجف تمشيا مع كلام الرب الذي قاله إيليا. لذلك نرى مبدأ الاستبدال ساري المفعول في مغزى انتقال إيليا من كيريث إلى صريفات وفي الأهمية في الطلب والوعد الممنوحين للأرملة.   
  
  
موت ابن الأرملة في الكرازة  
 ثالثًا ، أهمية خدمة إيليا النبوية في بيت الأرملة. إنه ذلك القسم الأخير ، 17 إلى 24 ، حيث يمرض الابن ويموت. عندما تقرأ ذلك ، قد تسأل مرة أخرى كيف تعظ على قصة من هذا النوع؟ هل يتم تقديمها بشكل أساسي لتكون توضيحية أم نموذجية؟ هل نبحث عن دروس روحية وأخلاقية يمكن استخلاصها من حياة وأفعال الناس في القصة؟ غالبًا ما تكون الطريقة التي يتم التعامل بها.  
 على سبيل المثال ، قرأت حسابًا واحدًا عن هذا يناقش الآيات من 17 إلى 24 تحت هذا العنوان: "اختبار الحياة المنزلية والأشياء التي يجب تعلمها." أربع نقاط: أولاً ، القناعة. يقول المفسر: "جماعة ، قد نكون معدمين تمامًا ؛ مخزننا العاري. استنفدت أموالنا. وذهبت وسائل رزقنا. لكن أبانا لديه موارد وافرة. الماشية على تلال الألف. لقد أعد توريدًا لاحتياجاتنا ؛ سوف يسلمها في الوقت المناسب طالما أننا نثق به. ربما تم كشط قاع البرميل اليوم ، ولكن غدًا سيكون هناك ما يكفي لتلبية احتياجات الغد. القلق لن يفيدك ، لكن الصلاة من أجل الإيمان ستفعل ". لذا ، القناعة.  
 الثاني: اللطف تحت الاستفزاز. تحدثت الأرملة في محنتها دون حكمة وقسوة إلى الرجل الذي جلب الخلاص إلى منزلها. "هل أتيت لتذكر خطيتي وتذبح ابني". ربما كانت هذه الملاحظة غير المبررة والظالمة قد أذهلت النبي وتلقى ردًا مريرًا ، لكن إيليا قال ببساطة ، "أعطني ابنك". الدرس: نحن بحاجة إلى المزيد من هذه التقوى العملية ، والوداعة تحت الاستفزاز.  
 ثالثًا ، قوة النور المقدس. في مكان ما من حياة هذه المرأة كان هناك عمل مظلم جعل كل ذكرياتها عن الفعل الخاطئ تقزمًا. ملأها ذلك بألم شديد ، وهذا الآن قفز إلى الأمام. الدرس: إذا كان لدى أي شخص ضمير تجاه بعض الخطيئة الخفية التي لا تغتفر ، فليعلم هذا الشخص أن كل جهود النسيان لن تنفع يومًا ما ؛ قد يأتي المرض ، أو الفجيعة ، أو الخسارة المريرة. عندئذ تبرز تلك الخطيئة في رعب وعذاب. الآن قالت ، "هل جئت لتذكرني بخطيتي" في الآية 18. إذن قوة النور المقدس.  
 والرابع سر عطاء الحياة. من سمات أولئك الذين يحملون الروح القدس: أنهم يحملون معهم في كل مكان روح الحياة ، وحتى حياة القيامة. لن نقنع الرجال بالخطيئة فحسب ، بل سنكون قنوات يمكن للنور الإلهي أن يدخلهم من خلالها. هكذا كان الحال مع النبي. ترى ما يحدث هناك: سر إعطاء النور هو تلك القيامة الروحية عندما قام إيليا بتربية الابن. إنها روحانية وتطبيق القوة على جميع المؤمنين.  
 مرة أخرى ، في كل هذه النقاط ، القناعة ، اللطف تحت الاستفزاز ، قوة الحياة المقدسة ، سر إعطاء النور ، هناك بعض الحقيقة في شرح هذا المقطع بهذه الطريقة التي لها بعض القيمة. لكني أعتقد أنه عليك أن تسأل: هل الرسوم التوضيحية مثال على هذا النوع ، كل ما في هذا المقطع؟ هل هذا ما يقوله لك المقطع؟ لتزويدنا بهذه الأنواع من الرسوم التوضيحية ، ترى ما تفعله إذا قلت أن هذا هو معنى هذه القصة أنك لا تعظ بهذا النص ؛ أنت تبشر ببعض النصوص الأخرى وتستخدم هذا النص كتوضيح لبعض الحقيقة.  
 أريد أن أعود إلى هذا. إذا لم يكن هذا كل ما هو موجود هنا ، ونطرح السؤال: ما الذي يحدث في سياق حركة التاريخ التعويضي؟ ما هو التقدم الذي يمكن رؤيته في التقدم في إعلان الفداء في هذا المقطع؟ أعتقد أنه عندما نقرأها يمكننا القول أن موت الصبي كان صدمة لكل من إيليا والأرملة. إذا فكرت دقيقة في الأرملة ، فهنا ردت بالإيمان والطاعة. كانت آنذاك تعيش بأمان وأمان وكان الطحين والزيت دليلاً على قوة الله.لقد كانت دليلًا على تحقيق الوعد الذي أعطاها الله لها من خلال إيليا بأنها ستبقى. بلا شك ، كان هناك آخرون في تلك المدينة وفي أماكن أخرى يواجهون صعوبة كبيرة ، لكنها كانت وابنها في أمان ومستمر.   
  
لماذا قتل الرب حياة الصبي؟ - خطيئتها؟ ولكن بعد ذلك يمثل الموت المفاجئ لابنها مشكلة محيرة ، ويبدو أن هذا هو الحال بالنسبة للأرملة وإيليا. لماذا قتل الرب حياة الصبي ؟ لماذا هذا الفتى بالذات؟ لا تلاحظ إيليا ولا الأرملة يشكّان في أن الرب قد فعل ذلك. انظر إلى الآية 18 ؛ قالت الأرملة لإيليا ما لك عليّ. يا رجل الله أتيت لتذكرني بخطيتي وتقتل ابني؟ تربط موت ابنها بحضور إيليا في منزلها. إيليا هو حامل كلمة الرب. والآية 20 مع إيليا ، "صرخ إلى الرب ، يا رب إلهي ، هل جلبت مأساة أيضًا إلى هذه الأرملة التي أقيم معها بموت ابنها؟" أودى بحياة الصبي. السؤال هو لماذا.  
 جواب الأرملة أن الرب يعاقبها على ذنبها. شعرت أن خطيئتها قد لفت انتباه الرب بسبب حضور إيليا. قالت لإيليا: "هل جئت لتذكرني بخطيتي وقتلت ابني". ربما ظنت أن دينونة الرب على شعبه تجاوزت حدود إسرائيل. وكما حكم عليهم ، كان يحكم عليها. تمامًا كما وصلت كلمة الله إلى إسرائيل ، فقد وصلتها الآن وتبعها الدينونة. ربما تشعر بشيء من قداسة الله ، أن الله نار آكلة ويدين الشر. لكنها تلوم إيليا على كل ذلك وتقول إنه السبب. ظنت أن إيليا قد لفت انتباه الله إلى خطيئتها. "ماذا لديك علي يا رجل الله؟" شعرت بالخيانة. وعد إيليا بالحياة ، لكنها الآن لديها الموت. لقد وُعدت بالبركة من أجل الطاعة ، لكنها الآن عليها عقوبة العصيان. لذا فإن إجابة الأرملة على سؤال لماذا تشعر بالخيانة.   
  
وزراء إيليا للأرملة التي أطعمته ولكن إيليا يسعى أيضًا إلى إجابة على هذا السؤال ، وعندما تعبر المرأة عن مشاعرها لا يرد عليها حقًا. انظر ، هذه الآية 18 حيث تقول ، "ماذا لديك ضدي؟ هل جئت لتذكرني بخطيئتي؟ " رده هو ببساطة ، "أعطني ابنك." لا يرد مباشرة. لكنه يأخذ الولد إلى غرفته وعلى انفراد يصلي بنبرة تشبه نغمة الأرملة كأن يقول للرب لماذا هذه الأرملة ولماذا هذا الولد؟ يصرخ إلى الرب: يا رب إلهي. هل جلبتم مأساة أيضا على هذه الأرملة التي أنا باق معها بموت ابنها؟ " هنا كانت الطاعة ولكن الدينونة. حياة خدمة ، لكن موت. وعد بالقوت مات الغلام.  
 لكن إيليا لا يتوقف عند هذا الحد ، وهذه هي النقطة الحاسمة. من خلال هذه الحادثة ، يتم تقديم خدمة إيليا النبوية لخدمة الأرملة الوثنية. الآن هذا هو المنظور التاريخي التعويضي: من خلال هذه الحادثة ، يتم إدخال خدمة إيليا النبوية في خدمة الأرملة الوثنية لأنه الآن ، كنبي الله ، يخدم حاجتها. هناك تقدم في التاريخ التعويضي. إنه مظهر آخر من مظاهر مبدأ الاستبدال والتشغيل. إن موت الطفل يجلب إيليا إلى المكان الذي يجب أن يخدم فيه الأرملة. يجب أن يعمل في وظيفته النبوية في خدمة الأرملة. الأرملة هي الآن مركز الاهتمام. من خلال إيليا يتدخل الرب ويتحدث معها ويتدخل في حياتها. كان إيليا في السابق مركز التركيز في السرد. كانت الأرملة هي التي خدمت إيليا. كانت الأرملة هي التي تعوله وتعوله. تم إعطاء الدقيق والزيت في المقام الأول لدعم إيليا. شاركت الأرملة في الاستفادة من هذا الحكم ، لكن إيليا كان مركز التركيز. ولكن الآن ، بموت الصبي ، يصل الرب مباشرة إلى حياة الأرملة كخدم إيليا للأرملة.   
  
عودة الصبي إلى الحياة ترين النتيجة النهائية في الآية 24 بعد عودة الصبي إلى الحياة. فقالت الارملة لايليا. "الآن علمت أنك رجل الرب وأن كلمة الرب من فمك هي الحق". انظر ، هذه هي النتيجة: عندما كان إيليا يخدم الأرملة ، فإنها تعترف بأن كلمة الرب صحيحة. لذلك من خلال هذه التجربة الصعبة والمربكة ، يتم جلب الأرملة إلى الاعتراف بشأن حقيقة وجدارة كلمة الله.  
 فصدمة وفاة الابن أدت إلى شيئين. أولاً ، أظهر ضعفاً في المرأة. لم تكن مقتنعة تمامًا بوعد الله. لم تكن محكومة تمامًا بكلمة الله. وعندما حدثت الأزمة لم تستجب بشكل صحيح في البداية. لم تثق بإيليا وإلهه. واجهت وضعا صعبا . كان ذلك في زمن تناقض واضح بين وعود الله وأعماله. وعندما جاء ذلك ، لم تكن واثقة من كلمته. تذكر ، كان لإبراهيم حالة مماثلة. وعد ، ثم يقول الله ، "اقتل ابنك" لاختبار إيمان إبراهيم. إنه نوع مشابه من الأشياء. فصدمة موت الابن فعلت شيئين. أظهر ضعفًا في المرأة: لم تكن مقتنعة تمامًا بوعد الله. ثانيًا ، دفع إيليا إلى الصلاة من أجل إثبات كلمة الله. جاء إيليا إلى الله وصارع في الصلاة على أساس وعد الله للأرملة. كان يعلم أنه يجب إثبات كلمة الله ، ولم ير سوى طريق واحد - إقامة الصبي من الموت.   
  
القيامة الأولى في الكتاب المقدس وهكذا في الآية 21 قال ، "يا رب إلهي ، دع حياة هذا الصبي تعود إليه." أعتقد أنه من المحتمل أن الوعد بالرزق للأرملة وأن ابنها ، الآية 14 ، كان أساس تلك الصلاة. كانت النتيجة ، لأول مرة في الكتاب المقدس ، أن نقرأ عن القيامة من الموت. ولاحظ أن هذا الشيء الرائع لم يحدث في إسرائيل بل في قلب عالم وثني في صرفة صيدا. التأثير واضح من خلال خدمة إيليا: اختار الرب نفسه ليكون الله القدير. هو الذي يقتل ويحيي. هو القدوس الرحيم. هو الشخص الذي تكون كلمته صحيحة ويمكن أن يثق به الناس. هذا الوحي الغني أُعطي لأرملة صرفة من خلال السرد.  
 يمكن رؤية مبدأ الاستبدال في العملية في أهمية انتقال إيليا من كيريث إلى صرفة إلى قلب أرض العدو ، وفي أهمية الأمر والوعد المعطى للأرملة ، وفي أهمية الخدمة النبوية. إيليا في حياة الأرملة ، فكرت من خلال توضيح هذه الطريقة أنها تستحق الوقت وتساعدنا على التركيز.

كتبه إيان كنيكل  
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
 تحرير نهائي من قبل الدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس